

الأقسام في القرآن

(184) ولكن في جلال أسر. إن كلاً منها تسير على الطريق التي اختطها الخالق لها طائفة ملبّية، وهي تسبّح بحمد ربّها كلّها. إنّها لا تعرف الكذب أو المصانعة، بل هي متّسقة مع نفسها ومع ما حولها، بل و مع الكون جميعاً. في تناغم عجيب وجمال بديع. فتعالى اللاّه الظاهر بعجائب تدبيره للناظرين والباطن بجلال عزّه عن فكرة المتوهمين.

(1) _____ 1 - أسرار الكون في القرآن: 283.